

87 إعراب سورة النبأ (عم) (الجزء الخامس) 5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب عامة. سورة عمة كما اخذنا تكلمت في البداية على اه انكار الكفار ليوم القيامة ثم هددتهم على عدم ايمانهم بيوم القيامة - [00:00:00](#) ثم استدلت على قدرة الله على البعث الم نجعل الارض مهادا والجبـال اوتادا وخلقناكم ازواجـا. ثم ذكرت احوال يوم القيامة ودائما القرآن من عادته بعد الترهيب يأتي ترغيب حتى يتوازن الكلام. فجاء هنا للترغيب في الذين - [00:00:20](#) امنوا بيوم القيامة ماذا جزاؤهم؟ ترغيب في الايمان بيوم القيامة. ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح اللام حرف جر مبني على الكسر. المتقين اسم مجرور بالله وعلامة جره الياء. لانه جمع - [00:00:40](#) مذكر سالم والجار والمجرور في محل رفع خبر ان. او تقول الجار والمجرور متعلقان بخبر ان تقديره مفازا انما فازا كائن للمتقين اسمه انا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وفي هذه الاية مبالغـات كثيرة اولا الاتيان - [00:01:00](#) ثم التقديم للمتقين اهتماما بالمقدم وتشويقا للمؤخر. ثم التعبير بمفازا ومفازا مصدر والمصدر الميمي الذي في اوله ميم مثل اليه مرجعكم ليس رجوعكم. والمصدر الميمي ابلغ من المصدر الصريح فالمتاب هي التوبة التامة. والمرجع والرجوع النهائي التام. والمفاـز هو الفوز الكبير. ثم تنكير مفاـز - [00:01:30](#) تنكير مفازا الدال على انه فوز عظيم جدا. والفوز يجمع معنيين النجاة من المكروه وتحصين المقصود بخلاف الفلاح هو تحصيل المقصود. الان ان للمتقين مفازا حدائقا. ان المتقين فوز عظيمـا. ما هو هذا الفوز العظيم؟ حدائق فهذا نسميه بدل اشتمال. لان الفوز يشتمل على اشياء كثيرة. منها حدائق واعمال - [00:02:00](#) وكواعـد. حدائق بدل اشتمال من مفاـزن. وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره ولم ينون لانه على وزن مفاعل. واعنابا الواو حرف عطف مبني على الفتح انابا معطوف على حدائق. والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهذا من - [00:02:30](#) لا يعطف خاص على العرب. لان الحدائق فيها اشياء كثيرة خاصة منها الاعناب لشرفها. وكواعب اترابا النعيم في الدنيا ينحصر في بيت جميل وزوجة واكل وشرب وخمر هذا نعيم الدنيا محصور - [00:03:00](#) في هذا فالله عز وجل دائما يذكر انه هناك جنات وتجري من تحتها الانهار الخضرة والجمال وزوجات والانسـان بطبعه ان نساء تميل الى الرجال والرجال يريد الكمال من النساء الكاملات من النساء. فالله عز وجل تدرج مع الناس. ففي البداية كانوا يرغبهم - [00:03:20](#) بمتاع الدنيا ثم في النهاية قال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. فالانسان مقصوده من الاعمال الصالحة هو رضاه الله سبحانه وتعالى ثم تحصيل هذا النعيم. فلذلك هذا فيه ترغيب للانسان فلذلك قال قواعد وكواعب جمع - [00:03:40](#) كعبة وهي الفتاة التي تكعب ثديها وهذا اجمل ما يعد في النساء التي تكون صغيرة في السن تكعب ثديها وهذا في اول بلوغها. فقال كواعب معطوف على حدائق والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:04:00](#) الظاهرة في اخره ولم ينون لانه على وزن مفاعل. اتراب نعت لكواعد المنصوبة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. واترابا جمع ترب فهن نساء في السن فليس هناك تنغيص من ان ينتقل الى جميلة الى اقل جمالا هن متساويات في الجمال وفي السن لا تنغيص هناك - [00:04:20](#)

في الجنة. وهذا ايضا يدل على تصافيهن واقرب لان يكن متصافيات متحاببات. وكأسا الواو حرف عطف مبني على الفتح كأسا معطوف على حقائق والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره - [00:04:50](#)

والكأس اذا اطلقت في القرآن فالمراد بها الكوب الذي في داخله الخمر. دهاقا صفة مشبهة نعت ونعت المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يقال دهقت كأسا اذا ملأته - [00:05:10](#)

ليست كخمر الدنيا تكون نادرة او قليلة قبل هناك تملأ الكؤوس لهم وخمر الجنة ليس كخمر الدنيا. ولم يجمع على كؤوس لما فيه كؤوس من الثقل. لا يسمعون لا حرف نفيا مبني على السكون. لا محل له من الاعراب - [00:05:30](#)

يسمعون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فيها جار ومجرور فيه حرف جر مبني على - [00:05:50](#)

السكون هاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بيسمعون مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. الواو حرف عطف مبني على الفتح. لا حرف - [00:06:10](#)

منفيا مؤكدا للنفي الاول. لم يقل لا يسمعون فيها لغوا وكذابا. لا يسمعون فيها لا لغوا ولا كذابا كذابا معطوف على لغو والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. جملة لا يسمعون - [00:06:30](#)

جملة مستأنفة كأنه لما ذكر احالهم في الجنة قيل ما شأنهم عندما يكونون في هذه الجنة قال لا يسمعون فيها كأسا لا لغوا ولا كذابا. واللغو هو الكلام الذي لا قيمة له الجاري مجرى اللغو - [00:06:50](#)

العصافير الذي لم يخرج عن روية فلا يسمعون لغوا ولا كذاب في الدنيا كانوا يسمعون تكذيب الشديد من الكفار والايذاء ووصفهم انهم اراهابيون او نحو ذلك في الآخرة لا يسمعون هذا. لذلك - [00:07:10](#)

اتى بالمبالغة نظرا للواقع. ومعنى انهم لا يسمعون انها غير موجودة فلذلك لا يسمعون. فالكناية عن عدم الوجود وعن عدم السماع. جزاء مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. تقدير الكلام جوزو - [00:07:30](#)

بذلك جزاء من ربك من حرف جر مبني على السكون ربي اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف اليه. والجار والمجرور - [00:07:50](#)

اللذان بجزاء. جزاء من ربك ولك ان تجعله صفة جزاء كائنا من ربك. وعطاء هذا عطاء بدل من جزاءه. جزاء تفيد انهم بسبب اعمالهم نالوه. لكن في الواقع هل ان الذي لن يخرجوا منها وهذا النعيم العظيم هو فقط لاعمالهم كشخص يعمل ساعة فتعطيه مليون دينار او مليون دولار - [00:08:10](#)

هل هذا جزاء؟ هو جزاء لكن في الحقيقة هو عطاء. فلذلك ابدل عطاء من جزاء. هو عط جزاء لكن في الحقيقة والواقع هو كرم من الله وعطاء من الله سبحانه وتعالى. فعطاء بدل من جزاء. حسابا بمعنى كافيا - [00:08:40](#)

كفاية تامة. نحن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل ان يكفينا الله كفاية تامة حسابا اصح شيء هو النعت عطاء عطاء حسابا اعطيته حتى احسبته يعني كفيته اي جزاء كافيا كفاية تامة. ولاحظوا لم يقل جزاء من الله. قال من ربك - [00:09:00](#)

من ربك يا محمد ويا ايها المؤمنون كانه يقول للكفار لن يدخل احد الجنة الا اذا امن بمحمد صلى الله عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لان رب محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد هو الذي يدخل الجنة. فلن تناولوا الجنة - [00:09:30](#)

الا اذا امنتم بمحمد صلى الله عليه وسلم. رب السماوات هنا ربي بدل من ربك هنا انتقل من احوال يوم انتقل من اوصاف اهل الجنة لاحوال يوم القيامة مرة ثانية - [00:09:50](#)

فهذا الانتقال الجميل فربي بدل من ربك. بدل من ربك. من هو ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم؟ رب السماوات تربى بدل من ربي الاولى وبذل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو - [00:10:10](#)

مضاف والسماوات مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والواو حرف عطف مبني على الفتح والارض معطوف على السماوات والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. ما فائدة هذا؟ هذا الوصف وهذا البذل فائده

بيان ان الذي يدخل الجنة هو - 00:10:30

احق لان يعبد. فهو رب السماوات والارض فيجب ان تعبد. ثم تفخيم لهذا العطاء الذي هو رب السماوات هو الذي سيعطيكم عظم العطاء على عظم المعطي. رب السماوات والارض وما بينهما. الواو حرف عطف ما - 00:11:00

اسم موصول مبني على السكون في محل جر عطف على السماوات. رب السماوات ورب الارض ورب ما بينهما بين ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره هما على مذهب - 00:11:20

مفيد ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. يقولون بعد الظرف ييجي ايه؟ ييجي واذاف اليه بين ظرف متعلق باستقر او كان او وجد بينهما. فصلة الموصول استقر - 00:11:40

محذوفة. ما هو الذي بين السماوات والارض؟ الكائنات والبشر والانس والجن والمعبودات. هذا كله ما بينهما. الرحمن معة لربه. من هو رب السماوات والارض؟ الرحمن. ليس بينهما الرحمن. ليس الله بينهما - 00:12:00

انما رب السماوات والارض وما بينهما. من هو؟ الرحمن. الرحمن تدل على الامتلاء. تقول ريان شعبان قمت لقري وشبع فهو رياء رحمن عظيم الرحمة كله رحمة سبحانه وتعالى وتدل على صفة الذات. الرحمن - 00:12:20

رب ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. لا حرف نفي مبني على السكون يملكون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال - 00:12:40

الخمس والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. جملة لا يملكون جملة مستأنفة لبيان عظم شأن الله سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. ثم بدأ كلاما جديدا مستأنفا لا يملكون منه - 00:13:00

خطابا منه جار ومجرور منحرف جر مبني على السكون. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في في محل جر بيمن والجار والمجرور متعلقان بيملكون. خطابا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وما قال لا يخاطبون الله. لا يملك والانسان اذا لا

يملك لا يستطيع - 00:13:20

انت لا تملك الشيء لا تستطيع ان تعطيه. فانت لا تملك الخطاب ولو كان هناك خطاب لكان ملكه من الله هذا ابغ من ان يقول لا يملكون خطابا او لا يستطيعون خطابا. لا يملكون منه كأنه قال لا كلام ولا خطاب ولا ملك - 00:13:50

وان كان هناك خطاب فلا بد من ملكه الى الله من الله سبحانه وتعالى. اي لا يستطيع البشر والضمير فيه لا يملكون للخلائق الذي دل عليه رب السماوات والارض وما بينهما. لا يملكون منه خطابا يوما. يوم ظرف - 00:14:10

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره متعلق بما يملكون. لا يملكون منه خطابا لا يستطيعون ان يخاطبوا الله في اليوم الذي الملائكة ايضا يقومون صفا في ذلك اليوم هم لا يملكون. فيوم ظرف متعلق - 00:14:30

يملكون ويقوموا فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في الروح فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وجملة يقوم الروح مضاف اليه اليوم مضاف ويقوم الروح مضاف اليه. والروح هو جبريل. سمي روحا لانه

يأتي بالوحي الذي هو - 00:14:50

القلوب كما ان الروح الروح للجسام. جبريل عليه السلام هو روح للقلوب لانه يأتي بالوحي. الملائكة او حرف عطف مبني على الفتح. الملائكة معطوف على الروح. عطف عام على خاص. عطف عام على الخاص وعلامة - 00:15:20

رفعه الضمة الظاهرة في اخره صفا حال. اي يقوم الروح والملائكة في ذلك اليوم صفوفًا لكن هذا الصف كانهم على هيئة واحدة وفيه تعظيم لجنان الله سبحانه وتعالى فلذلك ما قال صفا ما قال صفوفًا مع انهم - 00:15:40

سيكونون صفوفًا لكن الافراد فيه مبالغة اكثر حال لا حرف نفي مبني على السكون يتكلمون فعل مضارع مرفوع ولتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة الواو ضمير متصل مبني - 00:16:00

على السكون في محل رفع فاعل. جملة لا يتكلمون حال من الروح والملائكة. يعني كان الله يقول الخلائق لا يستطيعون ان يخاطبوا الله في اليوم الذي اعظم الخلق عند الله من اعظم الخلق - 00:16:20

الله هم الملائكة المقربون يقفون صفا لا يتكلمون. حال كونهم لا يتكلمون الا من اذن له او الرحمة الا اداة استثناء حرف استثناء مبني

على السكون. من اسم موصول مبني - 00:16:40

على السكون في محل نصب على الاستثناء. في محل نصب على الاستثناء اذن فعل ماض مبني على الفتح له جار ومجرور اللام

حرف جر مبني على الفتح الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام - 00:17:00

والجار والمجرور متعلقان باذنا. الرحمن فاعل مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وجملة اذن له الرحمن صلة موصول لا

محل لها من الاعراب. والواو حرف عطف مبني على الفتح قال فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو صوابا هنا

لنا ان نجعله - 00:17:20

لها صفة لمصدر محذوف او صفة لمفعول محذوف. يعني اما ان اجعلها مفعولا به او مفعولا مطلقا. تقدير الكلام قولوا صوابا او كلاما

صوابا. فصوابا اما مفعول مطلق او مفعول به. وجملة قال صواب - 00:17:50

معطوفة على جملة اذن له الرحمن. فالله سبحانه وتعالى لا يسمح للملائكة ان يتكلمون الا بشرطين الا من اذن له الرحمن والشرط

الثاني ان يقول قولوا صوابا بان تكون شفاعته في مكانها. وانظر المبالغة والفرق - 00:18:10

قال قولوا صوابا؟ قال قولوا صائبا. قال قولوا صوابا قال صواب. كانه قال عين من الصواب ففيه مبالغة. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان

لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:30